مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: تأثير العوامل المتعلقة بالعميل على قرار منح الائتمان الصغير دراسة ميدانية على المؤسسات الإقراضية الخاصة العاملة في محافظة اللاذقية
اسم الكاتب: د. قصي عمار، مضر أحمد علي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/4675
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 16:21 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (37) العدد (2) 2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (37) No. (2) 2015

تأثير العوامل المتعلقة بالعميل على قرار منح الائتمان الصغير

دراسة ميدانية على المؤسسات الإقراضية الخاصة العاملة في محافظة اللاذقية.

الدكتور قصي عمار *
مضر احمد علي **

(تاريخ الإيداع 28 / 12 / 2014. قُبِل للنشر في 18 / 3 / 2015)

□ ملخّص □

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الخاصة بالعميل (طالب الائتمان) والمؤثرة على قرار منح الائتمان في المؤسسات الإقراضية الخاصة العاملة في محافظة اللاذقية (المصارف الخاصة ومؤسسات التمويل الصغير)، وترتيب هذه العوامل حسب الأهمية بالنسبة لهذه المؤسسات، وقد تم اتباع المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة.

وتوصل البحث إلى أن هذه المؤسسات تركز على شخصية العميل بالدرجة الأولى ثم رأسمال العميل بالدرجة الثانية ثم الضمانات المقدمة من العميل بالدرجة الثالثة، كما بينت النتائج أن الظروف الاقتصادية والسياسية والخبرة العملية للعميل تؤثر على قرار منح الائتمان بدرجة ضعيفة نسبياً، وهناك إغفال للعامل الاجتماعي من قبل هذه المؤسسات.

الكلمات المفتاحية: قرار منح الائتمان الصغير– المؤسسات الإقراضية الخاصة– الجدارة الائتمانية

* مدرّس– قسم إدارة الأعمال– كلية الاقتصاد– جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.
** طالب دراسات عليا (ماجستير)– قسم إدارة الأعمال– كلية الاقتصاد– جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (37) العدد (2) 2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (37) No. (2) 2015

The influence of factors related to the client and the decision of granting micro-credit

"A survey of private lending institutions operating in the province of Lattakia"

Dr. kussay Ammar *
Mudar Ahmad Ali **

(Received 28 / 12 / 2014. Accepted 18 / 3 / 2015)

□ ABSTRACT □

This study aims to identify the factors related to the client and influencing the decision of granting micro-credit in the private lending institutions operating in the province of Lattakia (Private banks and microfinance institutions)، and order of these factors according to their importance for these institutions، Has been followed premise entrance deductive in this study.

The research concluded that these institutions focus on personal client primarily client then the capital of the second class، then the guarantees provided by the client third place، as the results showed that the economic and political conditions and practical experience for the customer influence the decision to grant credit is relatively weak degree، and there omission social worker by these institutions.

Key words: Decision granting microcredit- private lending institutions

*Assistant professor, Department of business administration, Faculty of Economics, Tishreen University Lattakia, Syria.
**Postgraduate student , Department of business administration, Faculty of Economics, Tishreen University Lattakia, Syria.

مقدمة:

هناك العديد من المؤسسات الإقراضية في مختلف بلدان العالم تمنح الائتمان الصغير للأفراد والمشروعات الصغيرة، وأصبحت تتخصص بهذا النوع من الائتمان مؤسسات بذاتها تسمى مؤسسات التمويل الصغير والتي كان أولها بنك غرامين الذي أسسه محمد يونس، وتمتاز هذه المؤسسات بالسرعة في تقديم الائتمان وبإجراءات بسيطة وبتكلفة مناسبة، والتوجه للعميل المقترض لخدمته بشكل أفضل[1] ونظراً لأهمية هذا التمويل بالنسبة للمشروعات الصغيرة والدور الاقتصادي والاجتماعي لهذه المشروعات، فقد دخلت المصارف التجارية وبعض المصارف المتخصصة كالمصارف الزراعية هذا المجال. وتسعى المؤسسات المالية التي تمنح هذا النوع من الائتمان إلى تحقيق عائد مناسب استثماراتها، لذلك يجب دراسة جدارة العملاء المرتقبين وتقدير المخاطرة المصاحبة لمنح الائتمان لهم، وبالتالي تضع كل مؤسسة ضمن سياستها الائتمانية مجموعة من الأسس التي يجب التقيد بها عند منح الائتمان لأي عميل. لذلك يهدف هذا البحث إلى التعرف على العوامل الخاصة بالعميل طالب الائتمان المؤثرة على منح الائتمان الصغير التي تمنحه المؤسسات الإقراضية العاملة في هذا المجال.

مشكلة البحث:

تشكل محفظة القروض أكبر الأصول التشغيلية ومصدر الدخل لمعظم المؤسسات الإقراضية، لذلك تعطي هذه المؤسسات أهمية كبيرة لدراسة طلبات الحصول على القروض، نظراً للتأثير الكبير لهذه القروض على الربحية والأداء المالي العام لهذه المؤسسات. لذلك تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما هي العوامل الخاصة بالعميل طالب الائتمان المؤثرة على قرار منح الائتمان الصغير في المؤسسات الإقراضية الخاصة العاملة في محافظة اللاذقية؟

أهمية البحث وأهدافه:

ـ الأهمية النظرية:

تتجلى الأهمية النظرية للبحث في التعرف على العوامل الخاصة بالعميل طالب الائتمان المؤثرة على قرار منح الائتمان الصغير، وترتيب هذه العوامل حسب الأولوية المتبعة في هذه المؤسسات. كما تنبع أهميتها من كونها من الدراسات العربية الأولى التي تناولت العوامل المؤثرة على قرار منح الائتمان الصغير في المؤسسات الإقراضية.

ـ الأهمية العملية:

تتضح الأهمية العملية من خلال أهداف البحث وهي الوصول لتوصيات تساعد المؤسسات الإقراضية العاملة في محافظة اللاذقية في اتخاذ قرار ائتماني سليم ورشيد، وبالتالي الوصول للجدارة في برامج منح الائتمان الصغير.

ويهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على العوامل الخاصة بالعميل طالب الائتمان المؤثرة على قرار منح الائتمان الصغير.
2. تحديد الأولوية للعوامل المستخدمة في تقييم العملاء عند اتخاذ قرار منح التسهيلات الائتمانية المباشرة لهم.

فروض البحث:

- تؤثر سمعة العميل على قرار منح الائتمان الصغير.
- تؤثر الخبرة العملية على قرار منح الائتمان الصغير.
- يؤثر المركز المالي للعميل على قرار منح الائتمان الصغير.

- تؤثر الضمانات المقدمة من قبل العميل على قرار منح الائتمان الصغير.
- تؤثر العوامل الاجتماعية (الحالة الاجتماعية، عدد أفراد الأسرة) المتعلقة بالعميل على قرار منح الائتمان الصغير.
- تؤثر العوامل الاقتصادية والسياسية المحيطة بالعميل على قرار منح الائتمان الصغير.

متغيرات البحث:

المتغير التابع:

- قرار منح الائتمان.

المتغيرات المستقلة:

- سمعة العميل.
- الخبرة العملية للعميل.
- المركز المالي للعميل (رأس مال العميل).
- الضمانات المقدمة من قبل العميل.
- العوامل الاجتماعية المتعلقة بالعميل.
- العوامل الاقتصادية والسياسية المحيطة بالعميل.

منهجية البحث:

- سوف يتم في هذا البحث إتباع المنهج الفرضي ـ الاستنتاجي (hypothetical–deductive) (استراتيجية النظرية ـ ثم ـ البحث) حيث سيتم الاعتماد على نماذج معايير منح الائتمان (5C"s، 5P"s، PRISM) لاستخلاص جملة من الفروض والتحقق من صحتها.

- وسيتم الاعتماد على بيانات أولية سيتم جمعها من خلال القيام بدراسة مسحية لتوصيف وتحليل المتغيرات باستخدام استبانه موجهة للقائمين على اتخاذ قرار منح الائتمان الصغير في المؤسسات المالية التي تمنح هذا الائتمان.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع العاملين في قسم الائتمان في المؤسسات الاقراضية الخاصة العاملة في محافظة اللاذقية التي تمنح هذا النوع من الائتمان والبالغ عددها (17) مؤسسة وهي جميعاً فروع لمؤسسات رئيسية، وقد بلغ عدد العاملين في قسم الائتمان في هذه المؤسسات 68 موظفاً.

وقد تم استخدام أسلوب الحصر الشامل وتوزيع الاستبانات على جميع مفردات مجتمع الدراسة. وكان عدد قوائم الاستقصاء التي تمت استعادتها وهي صالحة للتحليل **(30)** قائمة، أي بنسبة 45% وترجع هذه النسبة إلى عدم تعاون بعض هذه المؤسسات مع الباحث بالإضافة لتوقف بعضها عن إعطاء القروض في الظروف الحالية. لذلك اقتصرت الدراسة على المؤسسات التالية:

اسم المؤسسة	عدد الاستبانات الموزعة
مؤسسة التمويل الصغير	4
بنك بيمو السعودي	4
بنك الشام الإسلامي	4

بنك سورية والمهجر	3
بنك سورية الدولي الإسلامي	3
بنك بيبلوس	3
فرنسبنك	3
البنك العربي	3
بنك الأردن	3

الدراسات السابقة:

دراسة (عقل، 2010): [2]

"العوامل المؤثرة في قرار منح الائتمان في مؤسسات التمويل الأصغر في قطاع غزة"

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في السؤال الآتي: ما العوامل المؤثرة في قرار منح الائتمان في مؤسسات التمويل الأصغر في قطاع غزة؟

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في قرار منح الائتمان في مؤسسات التمويل الأصغر في قطاع غزة. كما هدفت لمعرفة درجة تأثير العوامل المؤثرة في قرار منح الائتمان في مؤسسات التمويل الأصغر في قطاع غزة، على قرار منح الائتمان في تلك المؤسسات.

واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن كل العوامل المدروسة (المتعلقة بالعميل والمتعلقة بالمشروع والمتعلقة بالسياسة الائتمانية للمصرف) كانت مهمة لقرار منح الائتمان ولكن بنسبة تأثير متفاوتة.

دراسة (Anyiro and Oriaku، 2011) [3]

بعنوان:

Access to and investment of formal microcredit by small holder farmers in Abia State، Nigeria. A case study of Absu microfinance bank، Uturu

إمكانية الاستثمار والحصول على القروض الصغيرة الرسمية من قبل المزارعين صغار الملاك في ولاية أبيا، نيجيريا. دراسة حالة مصرف absu للتمويل الأصغر،Uturu

هذه الدراسة تبحث في إمكانية الاستثمار والوصول للقروض الصغيرة الرسمية من قبل المزارعين صغار الملاك في ولاية أبيا، نيجيريا. وبالتحديد، فإنها تسعى لوصف الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للقرض المستفيد، ودراسة الطلب على القروض الصغيرة من خلال مقارنة كمية القروض الرسمية بطلب للحصول على المبلغ الموافق عليه والمبلغ المقبوض فعلا من قبل المزارعين، لمعرفة استخدامات القروض الصغيرة من قبل المستفيدين من القروض (صغار المزارعين)، وذلك لتحديد العوامل التي تؤثر على إمكانية الحصول على القروض الصغيرة في مصارف التمويل الصغير. وتم جمع البيانات من خلال مجموعة استبيان منظمة وخاضعة اختبار مسبق.، استخدمت الدراسة الإحصاء الوصفي و نموذج الانحدار الاحتمالي كأدوات تحليلية. وأظهرت النتائج أن فرص المزارعين في الحصول على الائتمان من مصارف تمويل المشاريع الصغيرة انخفضت مع تقدم العمر و صغر حجم المزرعة، وأن فرص

المزارعين في الحصول على الائتمان ارتفعت مع التحصيل العلمي، والخبرة الزراعية، ودخل المزارع والإرشاد الزراعي والاتصال، وبعد المسافة بين منزل المزارع ومصدر القرض.

دراسة (Felix،2011): [4]

Credit Risk Assessment and Decisions of Credit Officers in Microfinance Institutions: The Example of Banco do Nordeste in Brazil

تقييم مخاطر الائتمان وقرارات مدراء الائتمان في مؤسسات التمويل الصغير: دراسة حالة بنك نوردست في البرازيل

تبحث هذه الدراسة في دور مسؤولي الائتمان في قرار الائتمان وعمليات تقييم المخاطر في مؤسسات التمويل الصغير. وهدفت الدراسة إلى دراسة القرارات والإجراءات التي يتبعها مدراء الائتمان ودورهم في اتخاذ قرارات الائتمان وتقييم المخاطر ومتابعة القروض. وقد تم إتباع منهج دراسة الحالة، وتشير النتائج إلى أن الأحكام الصادرة عن مدراء الائتمان هي جزء لا يتجزأ في عملية تقييم المخاطر وتتألف من الشروط الشكلية والكمية والتحليلات النوعية.

دراسة .Moti et al،(2012):[5]

Effectiveness of Credit Management System on Loan Performance: Empirical Evidence from Micro Finance Sector in Kenya

فعالية نظام إدارة الائتمان على جودة القروض: دراسة ميدانية في قطاع التمويل الصغير في كينيا

مشكلة هذه الدراسة تمثلت بأن مؤسسات التمويل الأصغر في كينيا تعاني من ارتفاع مستويات القروض المتعثرة مما يهدد بقاءها واستمرارها ويحول دون تحقيق أهدافها. وهدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية نظم إدارة الائتمان على جودة القروض في مؤسسات التمويل الصغير.

وقد بحثت هذه الدراسة في تأثير المتغيرات المستقلة (شروط منح الائتمان، تقييم العميل، إدارة المخاطر الائتمانية، سياسات التحصيل) على المتغير التابع (قرار منح الائتمان).

وجاءت نتائج الدراسة بأن المتغيرات المستقلة المذكورة لها تأثير كبير على قرار منح الائتمان وتحصيل القروض.

الاختلاف عن الدراسات السابقة:

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بالتركيز على دراسة العوامل الخاصة بالعميل والمؤثرة على قرار منح الائتمان الصغير، بالإضافة لاختلافها في بيئة التطبيق.

حدود البحث:

- **الحدود المكانية:** القيام بدراسة مسحية على المؤسسات الإقراضية الخاصة العاملة في محافظة اللاذقية.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء البحث خلال العام 2013م.

الائتمان الصغير:

تعرف القروض الصغيرة (الائتمان الصغير) بأنها عبارة عن منح مبلغ صغير من المال، لمدة قصيرة وبضمانات شخصية، للفقراء أصحاب المشاريع أو الراغبين في بناء مشروع جديد في الوقت الذي لا يوجد مصدر تمويل آخر لهم، والهدف الأساسي للإقراض بالغ الصغر هو الحد من ظاهرة الفقر عن طريق توفير الاستدامة المالية للفقراء. [6]

وتعرف القروض الصغيرة أيضاً بأنها القروض صغيرة الحجم التي تمنح للأفراد للقيام بإدارة عمل ذاتي أو للبدء في تأسيس عمل صغير مدر للدخل. وقد يمنح هذا النوع من الإقراض من قبل مؤسسات مستقلة غير حكومية، بالإضافة إلى المؤسسات المالية الحكومية [7] .

فالقروض الصغيرة هي قروض تمنح للأشخاص الذين يحتاجون المال لتمويل مشاريع التشغيل الذاتي التي تولد الدخل. ومن المفترض أن تساعد على تحسين نوعية حياة الناس وخاصة في الصحة والتعليم، وذلك عن طريق إقراضها مبلغ صغير من المال لفترة قصيرة من الزمن.

وتجد الإشارة إلى أنه غالبا ما يتم استخدام مصطلحي القروض الصغيرة وتمويل المشاريع الصغيرة لنفس الغاية، ولكن من المهم تسليط الضوء على الفرق بينهما لأنه غالبا ما يتم الخلط بين المفهومين:

القروض الصغيرة كما تم الإشارة لها سابقاً هي القروض صغيرة الحجم التي تمنح للأفراد للقيام بإدارة عمل ذاتي أو للبدء في تأسيس عمل صغير مدر للدخل. وقد يمنح هذا النوع من الإقراض من قبل مؤسسات مستقلة غير حكومية، بالإضافة إلى المؤسسات المالية الحكومية.

أما التمويل الصغير فيمتد ليشمل الدعم الفني والتأمين والمدخرات بالإضافة للإقراض [8].

أي أن الائتمان الصغير يشير إلى القروض الصغيرة، بينما التمويل الصغير يضم خليطاً من الخدمات المالية مثل الإقراض والادخار والتأمين، والخدمات غير المالية مثل التدريب وتقديم الاستشارات المالية [2].

لذا فإن القروض الصغيرة هي مكون للتمويل الصغير يقوم على توفير الائتمان للفقراء، ولكن يضم التمويل الصغير أيضا خدمات إضافية مثل خدمات الادخار والتأمين والتحويل والدفع.

ماهية وخصائص القرض الصغير: [9]

يعد القرض الصغير آلية لتقريب رأس المال إلى الفئات الخارجة عن نطاق اهتمام الجهاز المصرفي والمالي التجاري. فمفهوم القرض الصغير يختلف من مؤسسة إلى أخرى ومن بلد إلى بلد وهذا ما يجعل كل تجربة في هذا الميدان جديرة بالدراسة والاهتمام. ويعتبر قرض صغير كل قرض يهدف إلى المساعدة على الإدماج الاقتصادي ويتم إسناد هذه القروض لتمويل اقتناء معدات صغيرة ومدخلات ضرورية للإنتاج أو في شكل رأسمال متداول، كما يمكن إسناد هذه القروض لتمويل مستلزمات تحسين ظروف العيش، ويتراوح مبلغ القرض الصغير في الغالب ما بين 100 دولار إلى 30000 دولار وأكثر وذلك حسب البلدان ومؤسسات الإقراض.

ويتميز القرض الصغير بأنه قرض مرن وسريع ويسند بدون ضمانات عينية، وهو لذلك يستوجب معرفة طالب القرض بصفة مباشرة وشخصية من قبل المؤسسة المسندة للقرض ليتم التأكد من جدية المنتفع وجدوى النشاط. ويمكن أن يمنح القرض بمبالغ متزايدة ومتتالية حسب درجة نجاح المشروع واحترام آجال القرض، وفي جانبه المتعلق بالمساعدة على الإدماج الاقتصادي والاجتماعي وإحداث موارد الرزق يسند القرض لإحداث مشروع جديد أو لتوسيع مشروع قائم، ويمكن أن يوجه لتمويل اقتناء معدات صغيرة أو مدخلات ضرورية للإنتاج أو لتوفير رأسمال متداول.

محددات منح الائتمان الصغير (القروض الصغيرة): [10]

هناك عنصر مخاطرة في أي قرض ممنوح لأنه قد لا يتم السداد حسب الشروط المتفق عليها، فالإقراض هو أن يمنح المقرض القرض للعميل مقابل وعد بالسداد لأصل القرض والفوائد في المستقبل، لذلك هناك خطر التخلف عن السداد من قبل العميل. وللمقرض أهمية خاصة في ضمان القرارات السليمة المتعلقة بمنح القروض من أجل تقليل مخاطر الائتمان، ويجب أن يهدف دائما إلى تقييم مدى المخاطر المرتبطة بالإقراض ومحاولة الحد من العوامل

والمخاطر التي يمكن أن تؤثر على السداد وفق الشروط. ولذلك ينبغي للمقرض تجميع كافة المعلومات التي من شأنها أن تساعده في التوصل إلى القرار الائتماني السليم. إن احتمالات عدم السداد المرتفعة تقود إلى القروض المتعثرة، لذلك هناك بعض العوامل التي تؤخذ بالاعتبار في مؤسسات التمويل الصغير عند منح القروض، وتسمى باسم شرائع ومبادئ الإقراض الجيد، وتشمل ما يلي:

1- شخصية العميل المحتمل: ويقصد بها أخلاقيات العميل وسلوكياته وذلك لأن الائتمان يستند إلى الثقة في العميل. فكلما كان العميل يتمتع بشخصية أمينة ونزيهة وسمعة طيبة في الأوساط المالية، وملتزماً بكافة تعهداته السابقة وحريصاً على الوفاء بالتزاماته، كلما كان أقدر على إقناع المصرف بمنحه الائتمان المطلوب.

2- مبلغ الائتمان المطلوب من قبل العميل: تختلف المخاطرة حسب المبلغ المطلوب وبالتالي يؤثر ذلك على تكلفة القرض وعلى الضمانات المقبولة.

3- الإيرادات: أي الفائدة والعمولات والرسوم الأخرى ذات الصلة يتحملها العميل في سبيل الحصول على الائتمان.

4- الغرض من القرض: لابد من معرفة الغرض من التسهيل الائتماني بشكل تفصيلي وأن يحدد المجال الذي سوف يستخدم به بشكل دقيق، والتأكد من أنه يتوافق مع السياسة الائتمانية للمصرف وعدم مخالفته للتشريعات القانونية، ويجب معرفة هل سيتم استخدام القرض في أغراض إنتاجية تحقق عائداً، أم في أغراض استهلاكية، أم في أغراض أخرى.

5- قدرة العميل على إدارة الأعمال بنجاح: تعني مدى قدرة العميل على إدارة مشروعه بكفاءة وفعالية بما في ذلك مؤهلاته وخبراته بما يعكس سداد الأقساط أو الدين في الوقت المحدد.

6- مصدر السداد: يجب أن يكون مصدر السداد ذات مصداقية، ولابد من معرفة مصدر سداد القرض، هل سيكون من الموارد الناجمة عن النشاط الذي استخدم التسهيل الائتماني في تمويله، أم من خلال موارد أخرى لأنشطة أخرى.

7- الضمان (الأمن الذي يقدمه العميل): تعتبر الضمانات نوع من الحماية أو التامين للبنك من مخاطر التوقف عن السداد، يطلبها المصرف من المقترض لتعزيز الثقة ولضمان استرجاع حقه (قيمة الائتمان) في حالة توقف العميل عن السداد.

8- الجدوى الفنية والمالية للأعمال: أي دراسة إمكانية إقامة المشروع فنياً، والعمر الإنتاجي له، والدخل المتوقع منه.

ويتم تقييم العميل المقترض من خلال الإجابة للأسئلة الثلاثة الآتية [11]:

- هل لديه المهارات اللازمة لإدارة هذا المشروع؟
- هل يتمتع بالشخصية المناسبة والقدرة على الالتزام بالتسديد؟
- هل يعتمد على مصادر دخل الأسرة أم مصادره الذاتية ؟

النتائج والمناقشة:

1- صدق وثبات قائمة الاستقصاء:

- قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاقتصاد، وذلك لإبداء آرائهم فيما يخص مدى ارتباط الفقرات ومناسبتها بالمجال التي تندرج تحته، ومدى ملاءمة الصياغة اللغوية لكل

فقرة فضلاً عن ملاحظات أخرى يراها المحكمون ضرورية. وقد قام الباحث بالالتزام بكافة التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون، وبذلك خرجت الاستبانة بصورتها النهائية كما هو مبين في آخر البحث

- بتطبيق معامل ألفا كرونباخ على جميع عبارات الاستبانة لدراسة الاتساق الداخلي الكلي لقائمة الاستقصاء، نجد الجدول الآتي:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.840	40

نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ أكبر من 0.60 بالنسبة لجميع العبارات مما يعني الاستبانة تتمتع بثبات جيد جداً (0.84) وهي صالحة للحصول على البيانات المطلوبة.

2- اختبار الفرضيات

(1)- تؤثر شخصية العميل على قرار منح الائتمان الصغير.

فرضية العدم: لا تؤثر شخصية العميل على قرار منح الائتمان الصغير.

وقد تم وضع مجموعة أسئلة لقياس المتغير المستقل (انظر ملحق رقم1).

ولاختبار هذه الفرضية نتبع الآتي:

1- نحسب متوسط إجابات أفراد العينة على محور شخصية العميل، ونختبر وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط المقياس باستخدام اختبار ستودينت T-Test:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسط إجابات أفراد العينة على شخصية العميل طالب الائتمان	30	4.3238	.35775	.06532

المتوسط هو 4.32 وهو يميل باتجاه موافقة أفراد العينة على أن شخصية العميل الجيّدة تؤثر على منح الائتمان الصغير، يعدّ حساب المتوسط ومعرفة قيمته وميله باتجاه الموافقة من عدمها شرطاً لازماً لكنه غير كاف. نحتاج معه لاختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسط المقياس(3) في مقياس ليكرت المستخدم، يظهر من خلال جدول الاختبار الآتي:

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسط إجابات أفراد العينة على شخصية العميل طالب الائتمان	20.268	29	.000	1.32381	1.1902	1.4574

من خلال جداول نتائج الاختبار نجد أن قيمة sig(p) أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نرفض فرضية عدم وجود فرق جوهري بين قيمة المتوسط المحسوب 4.32 ومتوسط المقياس 3 الأمر الذي يمكننا من الاعتداد بقيمة المتوسط المحسوب والذي يشير إلى أن شخصية العميل تؤثر على قرار منح الائتمان الصغير.

(2)- تؤثر الخبرة العملية للعميل على قرار منح الائتمان الصغير.

عرضية العدم: لا تؤثر الخبرة العملية للعميل على قرار منح الائتمان الصغير.

وقد تم وضع مجموعة أسئلة لقياس المتغير المستقل (انظر ملحق رقم2).

لاختبار هذه الفرضية نتبع الآتي:

1- نحسب متوسط إجابات أفراد العينة على محور الخبرة العملية للعميل، ونختبر وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط المقياس باستخدام اختبار ستودينت T-Test:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسط إجابات أفراد العينة على محور الخبرة العملية	30	3.3611	.31587	.05767

المتوسط هو3.3611 وهو يميل باتجاه موافقة أفراد العينة على أن الخبرة العملية للعميل تؤثر على منح الائتمان الصغير، يعدّ حساب المتوسط ومعرفة قيمته وميله باتجاه الموافقة من عدمها شرطاً لازماً لكنه غير كاف. نحتاج معه لاختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسط المقياس (3) في مقياس ليكرت المستخدم، يظهر من خلال جدول الاختبار الآتي:

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسط إجابات أفراد العينة على محور الخبرة العملية	6.262	29	.000	.36111	.2432	.4791

ان قيمة sig(p) أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نرفض فرضية عدم وجود فرق جوهري بين قيمة المتوسط المحسوب 3.36 ومتوسط المقياس 3 الأمر الذي يمكننا من الاعتداد بقيمة المتوسط المحسوب والذي يشير إلى أن الخبرة العملية للعميل تؤثر على قرار منح الائتمان الصغير.

(3)- يؤثر رأسمال العميل (المركز المالي) على قرار منح الائتمان الصغير.

فرضية العدم: لا يؤثر رأسمال العميل (المركز المالي) على قرار منح الائتمان الصغير.

وقد تم وضع مجموعة أسئلة لقياس المتغير المستقل (انظر ملحق رقم3).

لاختبار هذه الفرضية نتبع الآتي:

1- نحسب متوسط إجابات أفراد العينة على محور رأسمال العميل (المركز المالي) ، ونختبر وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط المقياس باستخدام اختبار ستودينت T-Test:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسط إجابات أفراد العينة على محور رأسمال العميل (المركز المالي)	30	4.2417	.39108	.07140

المتوسط هو 4.2417 وهو يميل باتجاه موافقة أفراد العينة على أن المركز المالي للعميل يؤثر على منح الائتمان الصغير، يعدّ حساب المتوسط ومعرفة قيمته وميله باتجاه الموافقة من عدمها شرطاً لازماً لكنه غير كاف. نحتاج معه لاختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسط المقياس (3) في مقياس ليكرت المستخدم:

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسط إجابات أفراد العينة على محور رأسمال العميل (المركز المالي)	17.390	29	.000	1.24167	1.0956	1.3877

من خلال جداول نتائج الاختبار نجد أن قيمة sig(p) أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نرفض فرضية عدم وجود فرق جوهري بين قيمة المتوسط المحسوب 4.24 ومتوسط المقياس 3 الأمر الذي يمكننا من الاعتداد بقيمة المتوسط المحسوب والذي يشير إلى أن المركز المالي للعميل يؤثر على قرار منح الائتمان الصغير.

(4)- تؤثر الضمانات المقدمة من طالب الائتمان على قرار منح الائتمان الصغير.

الفرضية البديلة: لا تؤثر الضمانات المقدمة من طالب الائتمان على قرار منح الائتمان الصغير.

وقد تم وضع مجموعة أسئلة لقياس المتغير المستقل (انظر ملحق رقم4).

لاختبار هذه الفرضية نتبع الآتي:

نحسب متوسط إجابات أفراد العينة على محور الضمانات المقدمة من طالبي الائتمان ، ونختبر وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط المقياس باستخدام اختبار ستودينت T-Test:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسط إجابات أفراد العينة على محور الضمانات المقدمة من طالبي الائتمان	30	4.1381	.47229	.08623

المتوسط هو 4.1381 وهو يميل باتجاه موافقة أفراد العينة على أن الضمانات المقدمة من طالبي الائتمان تؤثر على منح الائتمان الصغير، يعدّ حساب المتوسط ومعرفة قيمته وميله باتجاه الموافقة من عدمها شرطاً لازماً لكنه غير كاف. نحتاج معه لاختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسط المقياس (3) في مقياس ليكرت المستخدم:

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسط إجابات أفراد العينة على محور الضمانات المقدمة من طالبي الائتمان	13.199	29	.000	1.13810	.9617	1.3145

ان قيمة sig(p) أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نرفض فرضية عدم وجود فرق جوهري بين قيمة المتوسط المحسوب 4.13 ومتوسط المقياس 3 الأمر الذي يمكننا من الاعتداد بقيمة المتوسط المحسوب والذي يشير إلى أن الضمانات المقدمة من طالب الائتمان تؤثر على قرار منح الائتمان الصغير.

(5)- تؤثر العوامل الاجتماعية لطالب الائتمان على قرار منح الائتمان الصغير.

فرضية العدم: لا تؤثر العوامل الاجتماعية لطالب الائتمان على قرار منح الائتمان الصغير.

وقد تم وضع مجموعة أسئلة لقياس المتغير المستقل (انظر ملحق رقم5).

لاختبار هذه الفرضية نتبع الآتي:

نحسب متوسط إجابات أفراد العينة على محور العوامل الاجتماعية لطالب الائتمان، ونختبر وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط المقياس باستخدام اختبار ستودينت T-Test:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسط إجابات أفراد العينة على محور العوامل الاجتماعية والاقتصادية لطالبي الائتمان	30	2.5524	.45907	.08381

المتوسط هو 2.5524 وهو يميل باتجاه عدم موافقة أفراد العينة على أن العوامل الاجتماعية لطالب الائتمان تؤثر على منح الائتمان الصغير، يعدّ حساب المتوسط ومعرفة قيمته وميله باتجاه الموافقة من عدمها شرطاً لازماً لكنه غير كاف. نحتاج معه لاختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسط المقياس (3) في مقياس ليكرت المستخدم:

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسط إجابات أفراد العينة على محور العوامل الاجتماعية والاقتصادية لطالبي الائتمان	-5.341-	29	.000	-.44762-	-.6190-	-.2762-

أن قيمة sig(p) أصغر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نرفض فرضية عدم وجود فرق جوهري بين قيمة المتوسط المحسوب 2.55 ومتوسط المقياس 3 الأمر الذي يمكننا من الاعتداد بقيمة المتوسط المحسوب والذي يشير إلى ميل أفراد العينة إلى عدم الموافقة على عبارات الاستبانة وبالتالي نقول بأن العوامل الاجتماعية لطالب الائتمان لا تؤثر على قرار منح الائتمان الصغير.

(6)- تؤثر الظروف الاقتصادية والسياسية العامة المحيطة بطالبي الائتمان على قرار منح الائتمان الصغير.

الفرضية البديلة: لا تؤثر الظروف الاقتصادية والسياسية العامة المحيطة بطالب الائتمان على قرار منح الائتمان الصغير.

وقد تم وضع مجموعة أسئلة لقياس المتغير المستقل (انظر ملحق رقم6).

لاختبار هذه الفرضية نتبع الآتي:

نحسب متوسط إجابات أفراد العينة على محور الظروف الاقتصادية والسياسية العامة المحيطة بطالب الائتمان، ونختبر وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط المقياس باستخدام اختبار ستودينت T-Test:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسط اجابات افراد العينة على محور الظروف الاقتصادية والسياسية المحيطة بطالبي الائتمان	30	3.3714	1.19970	.21903

المتوسط هو 3.3714 وهو يميل باتجاه موافقة أفراد العينة على أن الظروف الاقتصادية والسياسية العامة المحيطة بطالب الائتمان تؤثر على منح الائتمان الصغير، يعدّ حساب المتوسط ومعرفة قيمته وميله باتجاه الموافقة من عدمها شرطاً لازماً لكنه غير كاف. نحتاج معه لاختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسط المقياس (3) في مقياس ليكرت المستخدم، يظهر من خلال جدول الاختبار الآتي:

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسط اجابات افراد العينة على محور الظروف الاقتصادية والسياسية المحيطة بطالبي الائتمان	1.696	29	.101	.37143	-.0765-	.8194

ان قيمة sig(p) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نقبل فرضية عدم وجود فرق جوهري بين قيمة المتوسط المحسوب 3.37 ومتوسط المقياس 3 الأمر الذي لا يمكن الباحث من الاعتداد بقيمة المتوسط المحسوب من حيث الموافقة، إذ تعطينا نتائج الاختبار أن لافرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط المقياس، وبالتالي نقول بأن العوامل الاقتصادية والسياسية لطالب الائتمان لا تؤثر على قرار منح الائتمان الصغير.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بعدم رغبة أفراد العينة بالتصريح إيجابا أو سلباً على هذا المحور في هذه الظروف الاقتصادية والسياسية الحسّاسة التي تمرّ بها البلد.

الاستنتاجات والتوصيات:

1- أظهرت نتائج الدراسة أن عامل شخصية العميل طالب الائتمان تؤثر بشكل قوي على قرار منح الائتمان في المؤسسات الإقراضية الخاصة العاملة في محافظة اللاذقية، إذ حصل هذا العامل على الترتيب الأول من بين العوامل بمتوسط إجابات أفراد العينة (4.32) وبنسبة 86.4 % لما له من أهمية من وجهة نظر العاملين في المؤسسات محل الدراسة، حيث تقوم تلك المؤسسات منذ البداية بدراسة شخصية العميل.

2- كما أظهرت نتائج الدراسة أن لعامل الخبرة العملية للعميل تأثير على قرار منح الائتمان في المؤسسات الاقراضية الخاصة العاملة في محافظة اللاذقية، ولكن هذا التأثر ضعيف نسبياً إذ حصل هذا العامل على الترتيب الأول من بين العوامل بمتوسط إجابات أفراد العينة (3.3611) وبنسبة 67.22 %، أي أن هذه المؤسسات لا تركز كثيراً على عامل الخبرة العملية للعميل طالب الائتمان.

3- وبينت نتائج الدراسة أن عامل المركز المالي للعميل (رأسمال العميل) يؤثر بشكل قوي على قرار منح الائتمان في المؤسسات محل الدراسة، إذ حصل هذا العامل على الترتيب الثاني من بين العوامل بمتوسط إجابات أفراد العينة (4.2417) وبنسبة 84.83 % لما له من أهمية من وجهة نظر العاملين في مؤسسات الإقراض الخاصة العاملة في محافظة اللاذقية، حيث تقوم تلك المؤسسات منذ البداية بالتأكد من المركز المالي للعميل العميل.

4- كما بينت نتائج الدراسة أن عامل الضمانات المقدمة من قبل العميل تؤثر بشكل قوي أيضاً على قرار منح الائتمان في المؤسسات محل الدراسة، إذ حصل هذا العامل على الترتيب الثالث من بين العوامل بمتوسط إجابات أفراد العينة (4.1381) وبنسبة 82.77% لما للضمانات من أهمية من وجهة نظر العاملين المؤسسات محل الدراسة، حيث تقوم تلك المؤسسات منذ البداية بتقييم الضمانات المقدمة والتأكد من صلاحيتها كضمان بما يضمن أموال المؤسسة.

5- وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ايجابية بين الظروف الاجتماعية المتعلقة بالعميل طالب الائتمان واتخاذ قرار الائتمان في المؤسسات محل الدراسة، إذ حصل هذا العامل على الترتيب الأخير من بين العوامل بمتوسط إجابات أفراد العينة (2.5524) وبنسبة 51 %. أي أنه هناك إغفال للعامل الاجتماعي من قبل المؤسسات محل الدراسة.

5- كما أظهرت نتائج الدراسة أن عامل الظروف الاقتصادية والسياسة المحيطة بالعميل طالب الائتمان لا يؤثر على قرار منح الائتمان في المؤسسات الإقراضية الخاصة العاملة في محافظة اللاذقية، إذ حصل هذا العامل على الترتيب ما قبل الأخير بمتوسط إجابات أفراد العينة (3.374) وبنسبة 67.48 %، أي أن هذه المؤسسات لا تركز بما يكفي على عامل الظروف الاقتصادية والسياسة المحيطة بالعميل طالب الائتمان.

بناءً على نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

1- ضرورة اهتمام المؤسسات الإقراضية الخاصة العاملة في محافظة اللاذقية بعامل الخبرة العملية للعميل طالب الائتمان لما لها من تأثير على نجاح المشروع الممول وبالتالي مستقبل الائتمان الممنوح.

2- عدم إغفال هذه المؤسسات للعامل الاجتماعي، وذلك لتحقيق الدور الاجتماعي لها في المجتمع.

3- ضرورة اهتمام هذه المؤسسات بعامل الظروف الاقتصادية والسياسة المحيطة بالعميل طالب الائتمان لما لها من تأثير على مستقبل الائتمان الممنوح.

4- ضرورة دراسة العوامل الأخرى المؤثرة على قرار منح الائتمان الصغير كالعوامل الخاصة بمؤسسة التمويل والعوامل الخاصة بالتسهيل الائتماني ذاته.

المراجـــع:

[1] أساسيات التمويل الصغير، برنامج دعم المجتمع المدني المصري. 10 آذار، 2014.
<www.ngoconnect.net/documents/592341>

[2] عقل، غسان روحي (2010). العوامل المؤثرة في قرار منح الائتمان في مؤسسات التمويل الأصغر في قطاع غزة. رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية: غزة.

[3] Anyiro. C. O; Oriaku. B. N. (2011). *Access to and investment of formal microcredit by small holder farmers in Abia State, Nigeria*. The Journal of Agricultural Sciences, vol .6 (2), 69- 76.

[4] Felix. A (2011). Credit Risk Assessment and Decisions of Credit officers in Microfinance Institutions: The Example of Banco do nordeste in Brazil, Bachelor Thesis in Microfinance, Swiss Banking institute University of Zurich.

[5] Moti, H. O. *et al.* (2012). *Effectiveness of Credit Management System on loan Performance: Empirical Evidence from Micro Finance Sector in Kenya,* International Journal of Business, Humanities and Technology, vol 2(6), 99-108.

[6] الصفدي، سماح ديب (2004). منهجية الاقراض بضمان المجموعة. رسالة ماجستير، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية: غزة.

[7] Canada- Ontario Business Service Center (2008). Sources of Micro- credit Financing, 25mar, 2014.

<http://www.canadabusiness.ca/servlet/ContentServer?cid=1111577119231&lang=en&pagename=CBSC_ON%2Fdisplay&c=GuideFactSheet>

[8] عارف، عالية عبد الحميد (2009). *إدارة القروض متناهية الصغر– الآليات والأهداف والتحديات*. المجلة العربية للإدارة، مجلد 29(1)، 155– 182.

[9] العتيبي، محمد الفاتح (22 آذار ،2012). التمويل الأصغر لمحات واضاءات. محاضرة مقدمة بمنتدى: المجلس الأعلى للتخطيط الاستراتيجي – ولاية الخرطوم، الخرطوم: مركز السكينة للتدريب، 2.

[10] Cofi. A. S., (2012). Determing the causes and impact of nonperforming loans on the operations of microfinance institutions. Master of business administration, University of Science and Technology in partial fulfillment.

[11] لطفي، عبد الوهاب (25- 26 نيسان، 2013). دورة تدريبية: أساسيات التمويل الأصغر، 28 ايار، 2014.

<http://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:dvBRW0dUW20J:www.ngoconnect.n